

الرسالة التي وجهتها أنا ومحمد دكروب إلى زوجة الشاعر بلند الحيدري أم عمر للتعزية بوفاته

- 1996:

العزيزة أم عمر،

العزيز عمر،

تعجز الكلمات عن التعبير عما في قلوبنا من حزن وأسى وألم لفراق هذا الصديق الحبيب الذي ملأ حياتنا نحن أصدقاءه وملأ دنيا العرب جميعاً بحضوره في كل ميادين الإبداع، شعراً وأدباً وفناً وسيرة تميزت بالعطاء بلا حدود وبالحب والوفاء الخالصين وبالالتزام الحقيقي بالحرية لكل الناس وبالأخلاق من دون زيف أو التباس وبكل المثل والقيم. لقد كان بلند بالنسبة لنا مدرسة بكاملها في كل ما أبدع وما أعطى وما بذل. وستظل مدرسته هذه المتمثلة في تراثه الغني تواصل فعلها وعطاءها. ولذلك فإن بلند الذي يصعب علينا تصويره غائباً عنا بجسده سيبقى حياً فينا وفي وجداننا، في حينا الدائم له نحن أصدقاءه ومحبيه ومقدري إبداعاته كلها في أرجاء هذا الوطن الكبير. وسيبقى حياً بتراثه وحياً فيكما أيها العزيزان الحبيبان أم عمر وعمر.

لكما من كريم مروه ومحمد دكروب ومجلة الطريق كتاباً وقراء ومناصرين وتراثاً عمره خمسة وخمسون عاماً.

كل العزاء وكل الحب وكل التضامن.

كريم مروة

محمد دكروب

مجلة الطريق

بيروت في 1996/8/8